

النهاية في غريب الأثر

- { غمر } (س) فيه [مَثَل الصلوات الخمس كَمَثَل نَهْرٍ غَمْرٍ] الغَمْرُ بفتح الغين وسكون الميم : الكثير أي يَغْمُرُ من دَخَله وَيُغَطِّيهِ .
- (س) ومنه الحديث [أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْغَمْرِ] أي الغرق .
- [هـ] ومنه حديث عمر [أَنه جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَرِيْبٍ عَامِرٍ أَوْ غَامِرٍ دَرَاهِمًا وَقَفِيْزًا] الْغَامِرُ : مَا لَمْ يُزْرَعْ مِمَّا يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ مِنَ الْأَرْضِ سُمِّيَ غَامِرًا لِأَنَّ الْمَاءَ يَغْمُرُهُ فَهُوَ الْعَامِرُ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : مَا لَا يَبْدُلُغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ غَامِرٌ وَإِنَّمَا فَعَلَ عُمُرٌ ذَلِكَ لِئَلَّا يُقَصَّرَ النَّاسُ فِي الزَّرَاعَةِ .
- وفي حديث القيامة [فَيَقْدِرُ فُؤُومٌ فِي غَمَرَاتٍ جَهَنَّمَ] أي المَوَاضِعِ الَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا النَّارُ .
- ومنه حديث أَبِي طَالِبٍ [وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ] وَاحِدَتُهَا : غَمْرَةٌ .
- [هـ] ومنه حديث معاوية [وَلَا خُضَّتُ بِرَجُلٍ غَمْرَةً إِلَّا قَطَعْتُهَا عَرْضًا] الْغَمْرَةُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ فَضَرَبَهُ مَثَلًا لِيقْوَةِ رَأْيِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَإِنَّ مَنْ خَاضَ الْمَاءَ فَقَطَعَهُ عَرْضًا لَيْسَ كَمَنْ ضَعُفَ وَاتَّسَبَعَ الْجَرِيَّةَ حَتَّى يَخْرُجَ بَعِيدًا مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ .
- ومنه حديث صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ [إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ غَمَرَهُمْ] أَي كَانَ فَوْقَ كُلِّ مَنْ مَعَهُ .
- (س) ومنه حديث أُوَيْسٍ [أَكُونُ فِي غِمَارِ النَّاسِ] أَي جَمْعُهُمُ الْمُتَكَثِرُ .
- (س) ومنه حديث جُجَيَّرٍ [إِنِّي لَمَغْمُورٌ فِيهِمْ] أَي لَسْتُ بِمَشْهُورٍ كَأَنَّهُمْ قَدْ غَمَرُوهُ .
- (س) ومنه حديث الخَنْدَقِ [حَتَّى أَغْمَرَ بِطُونَهُ] أَي وَارَى التُّرَابُ جِلْدَهُ وَاسْتَرَاهُ .
- (هـ) و [فِي] (مِنْ) (وَاللِّسَانِ) حَدِيثُ مَرَضِهِ [أَنَّهُ اشْتَدَّ بِهِ حَتَّى غُمِرَ عَلَيْهِ] أَي أُغْمِيَ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ غُطِّيَ عَلَى عَقْلِهِ وَسُتِرَ .
- (س) وفي حديث أَبِي بَكْرٍ [أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ] أَي خَاصَمَ غَيْرَهُ . وَمَعْنَاهُ دَخَلَ فِي غَمْرَةِ الْخُصُومَةِ وَهِيَ مُعْظَمُهَا . وَالْمُغَامَرُ : الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ الْمُهِلْكَةِ .

وقيل هو من الغمَر بالكسر وهو الحقد : أي حاقد غيره .

- ومنه حديث غزوة خيبر : .

- شاكي السَّلاح بِطَلُّ مُغَامِرُ .

أي مُخاصِم أو مُحاقِد .

[ه] ومنه حديث الشهادة [ولا ذي غمَر على أخيه] أي حقدٍ وضغن .

(س) وفيه [مَن بات وفي يده غمَرٌ] الغمَر بالتحريك : الدَّسَم والزُّهُومة من

اللحم كالوضَر من السَّمْن .

- وفيه [لا تَجْعَلُونِي كَغُمَرِ الرَّاكِبِ صَلَّوا عليَّ أولَ الدُّعاء وأوسطَه وآخرَه

[الغُمَر بضم الغين وفتح الميم : القَدَح الصَّغير أراد أن الرَّاكِب يَحْمِل

رَحْلَه وأزواده على راحلته ويتترك قَعْبَه إلى آخره تَرَحَّاله ثم يُعَلِّقَه على

رَحْلَه كالعِلاوة فليس عنده بمُهمٍّ فذَهاهُم أن يَجْعَلُوا الصلاة عليه كالغُمَر الذي لا

يُقَدِّم في المهمِّ ويُجْعَل تَدْبَعاً .

- ومنه الحديث [أنه كان في سَفَرٍ فشُكِيَ إليه العَطَشُ فقال : أطْلِقُوا لي غُمَرِي]

أي ائتوني به .

- وفي حديث ابن عباس [أن اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم : لا يَغَرُّكَ أن

قَتَلْتَ نَفَرًا من قُرَيْشٍ أَغْمَارًا] الأغمار : جمع غُمَر بالضم وهو الجاهل الغرُّ

الذي لم يُجَرِّبَ الأمور .

(س) وفي حديث عمرو بن حُرَيْث [أصابنا مَطَرٌ طَهَرَ منه الغَمِير] الغمير بفتح

الغين وكسر الميم : هو نَبَتُ البَقْلِ عن المَطَر بعد اليُبْس . وقيل : هو نَبات أَخْضَر

قد غَمَرَ ما قبله من اليَبْس .

- ومنه حديث قُسٍّ [وغَمِيرٌ حَوْذَان] وقيل : هو المِسْتُور بالحَوْذَان لكثرة نباته

.

- وفيه ذكر [غَمَر] هو بفتح الغين وسكون الميم : بئر قديمة بمكة حَفَرها بَنُو

سَهْم